

كلباء .. درة الشرق







كلباء: محمد الوسيلة

غداً ستتحرك الآليات والمعدات العاملة في مشاريع خورفكان إلى مدينة كلباء لإنجاز نهضتها المتوقعة» هذا ما أعلنه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة خلال مخاطبته حفل «عيد خورفكان» بعد تدشينه لطريق خورفكان الشارقة منتصف إبريل 2019. كان سموه عند الوعد فانطلقت على الفور الأعمال الإنشائية لعدد من المشاريع الهامة في المجالات الاقتصادية، والسياحية، والبيئية، بالإضافة إلى قطاع البنية التحتية، ومضت المدينة التي يطلق عليها «درة الشرق» بعزم ورؤية وحكمة سموه في ترسية المشاريع الكبيرة لترسخ مكانتها كمدينة سكنية جاذبة ووجهة سياحة لافتة، عبر مشاريع البنية التحتية الحيوية، التي غيرت بإنجاز بعضها، وستغير بعد استكمال الأخرى طابع المدينة والمناطق التابعة لها إدارياً، حيث تعد كلباء من المدن الجاذبة سياحياً في الدولة، بما تزخر به من معالم وخدمات متميزة، وتحوّلت إلى مدينة مجمع سكني جاذب ومعلم سياحي يدفع الكثيرين إلى زيارتها.

أعلن صاحب السمو حاكم الشارقة في إطار خطة متكاملة لتنفيذ نقلة على مستوى المدينة تخصيص 5 مليارات درهم لإقامة المشاريع الحيوية والتنمية في كلباء وتطويرها لخدمة إنسان المدينة حرصاً من سموه على توفير أفضل سبل الراحة لأهله وأبنائه في المدينة التي عرفت «بدرة الشرق»، نظراً لطابعها الجمالي واحتوائها على خدمات متميزة في جميع المجالات.

جسر آمن للتنقل

ضمن رؤية صاحب السمو حاكم الشارقة، دشّن سموه مؤخراً طريق كلباء - الشارقة كواحدة من خطط حكومة الشارقة لجهة تطوير البنية التحتية وترسية شبكات طرق ذات مواصفات عالية الجودة، ورفد مناطق ومدن الإمارة بالمرافق الخدمية والمواقع، والحفاظ على تضاريسها البيئية، ويعد طريق كلباء من أبرز المشاريع التنموية والخدمية والسياحية التي تتبناها إمارة الشارقة لتطوير مدينة كلباء بما يخدم أهالي المدينة والزوار، ويسهم في خدمة مختلف

القطاعات الحيوية، حيث تم إنجازه بكلفة بلغت المليار درهم وطول 26 كيلومتراً ويمتد من وادي الحلو إلى ميدان العلم في مدينة كلباء، ويتكون المشروع من طريق وادي الحلو، وطوله 12.5 كلم، بحارتين مزدوجتين، بعرض 26 متراً، ويشتمل على 3 تقاطعات، و10 معابر، وطريق وادي مضيق، بطول 8.5 كلم، ويشتمل على نفق جبلي مزدوج، بحارتين بطول 450 متراً، ويتضمن 5 معابر، وتقاطعاً واحداً. ويختصر الطريق المسافة بين الشارقة وكلباء إلى ساعة واحدة.

مشروع كورنيش كلباء

يعتبر كورنيش كلباء من أبرز المشاريع التنموية والخدمية ومن أحدث الوجهات السياحية والبيئية في المدينة ويمتد على طول 9.5 كم، وتم رفده بكافة الخدمات والتسهيلات وسيضم مجموعة من المطاعم والمحال التجارية والمرافق الترفيهية ومنتزهات خضراء ومساحات مخصصة للعب الأطفال وأخرى ملاعب للكبار.

مجلس كلباء الأدبي

بتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة تم إنجاز وافتتاح مجلس كلباء الأدبي باعتباره منصة لتنفيذ أنشطة دائرة الثقافة وتنشيط الحراك الثقافي والأدبي في مختلف مدن ومناطق الإمارة، حيث أنجزت دائرة الأشغال العامة بحكومة الشارقة مبنى المجلس وتأثيثه، وبلغت تكلفة المشروع 4 ملايين درهم وتبلغ مساحة المبنى 950 متراً مربعاً.

مركز كلباء التجاري

ولتنشيط الحركة الاقتصادية بمدينة كلباء دشّن صاحب السمو حاكم الشارقة مركز كلباء التجاري، حيث يضم مرافق وأقساماً ومحال وخدمات لأهالي وزوار مدينة كلباء.

نزل الرفراف

تم افتتاح نزل الرفراف في إبريل الماضي كواحد من أبرز مشاريع الضيافة الفاخرة والعصرية من فئة ال 5 نجوم، حيث يأتي المشروع ضمن «مجموعة الشارقة للضيافة» التابعة لهيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شروق).

مشروع سد الغيل

يعد سد الغيل مقصداً سياحياً قادراً على جذب السياح والزوار عند اكتماله وافتتاحه في المستقبل القريب، حيث تتضمن مخططات المشروع سد وادي الغيل وتطوير وادي الغيل وإنشاء حديقة وأماكن مخصصة للتخييم وأخرى لعربات الطعام المتنقلة وممشى جبلي، ووجه صاحب السمو حاكم الشارقة بالعمل على زراعة مليون شجرة سدر حول السد والوادي إلى قمم الجبال المحيطة بهما.

مشاريع تعليمية ورياضية

وضع صاحب السمو حاكم الشارقة مؤخراً حجر الأساس لعدد من المشروعات التعليمية والرياضية والسكنية بمدينة كلباء شملت مدرسة فيكتوريا الدولية - كلباء، ونادي كلباء للمعاقين، ومجمع الساف السكني. وستضم مدرسة فيكتوريا الدولية مجموعة من المرافق الحديثة المتنوعة.

فيما يشكّل نادي كلباء للمعاقين إضافة مهمة لمدينة كلباء، حيث سيقدم الدعم والرعاية لذوي الإعاقة لممارسة الرياضات المتنوعة وتطوير مهاراتهم. وسيحتوي النادي على مرافق متنوعة مثل الصالات الرياضية والملاعب ومضامير الجري ومرافق الصحة البدنية وغرف الخدمات والمكاتب الإدارية، إضافة إلى المساحات الخضراء ومواقف السيارات والمرافق الخدمية.

مدينة الساف

أرسى صاحب السمو حاكم الشارقة مؤخراً حجر الأساس إيدانا بانطلاق الأعمال الإنشائية لمشروع مجمع الساف

السكني أحدث مشروعات القطاع السكني بمدينة كلباء الذي سيضم 443 مسكناً، تأكيداً على حرص سموه واهتمامه المتعاظم بالقطاع السكني لتوفير الحياة الكريمة لأفراد المجتمع وتحقيق الاستقرار الأسري والأمن الاجتماعي لهم، حيث يشتمل المشروع إلى جانب المساكن مجموعة من المرافق الخدمية كالحدائق والمساجد وشبكة متطورة من الطرق، وسيتم تنفيذ المباني بتصاميم حديثة.

جبل الرمان

في سبيل حرصه وسعيه المتواصل لترسيخ السياحة البيئية التي تزخر بمواردها مدينة كلباء طبقاً لجغرافيتها البديعة دشّن صاحب السمو حاكم الشارقة مشروع تشجير جبل الرمان، الذي يعد امتداداً لمشروع زراعة جبال منطقة وادي الحلو بأشجار السدر، ضمن مشروع متكامل يهدف إلى تحويل جبال المنطقة لغابة حافلة بأشجار الظل والرمان والتين.

استراحة جبل الكتاب

ومضى صاحب السمو حاكم الشارقة في تنفيذ رؤيته الخاصة بتعزيز القطاع السياحي بعد أن أمر سموه بإنشاء استراحة جبل الكتاب في قمة الجبل على ارتفاع يتجاوز 1000 متر فوق مستوى سطح البحر كواجهة سياحية مثلى، نظراً لاعتدال درجات الحرارة في تلك البقعة المميزة، ولتفرداها بموقع متميز وتحوز مرافق خدمية لافتة.

مشروع واجهة كلباء

يقوم المشروع الذي يقع عند مدخل المدينة من جهة الشمال على هدم 19 بناية قديمة في منطقة سهيلة قام سموه ببنائها وتمليكها للمواطنين في السابق، ونظراً لقدمها أمر سموه بإحلالها وإعادة بنائها على طراز معماري حديث، يتوافق مع الحدائق والتطور وتسليمها للمواطنين، حيث يوفر المشروع مباني سكنية وتجارية فضلاً عن بناء 6 بنايات جديدة أيضاً للمواطنين في منطقة السور ضمن مشروع واجهة كلباء. بتكلفة بلغت 119 مليون درهم وبمساحة تبلغ 17 ألف متر مربع.

مول للخضار والفواكه واللحوم

يعد مشروع إحلال سوق الخضار والفواكه واللحوم والأسماك وإعادة بنائه بطابع إسلامي حديث من ضمن المبادرات التي أعلن عنها صاحب السمو حاكم الشارقة في مدينة كلباء، حيث تبلغ مساحة المشروع 13252 متراً مربعاً، به 459 موقفاً للسيارات بعد أن تم إنجاز مساحة 10438 متراً مربعاً، وتضم 50 محلاً تجارياً داخلياً متعدداً للخضار والفواكه واللحوم إلى جانب صالات متعددة ومحال لتقطيع الأسماك إلى جانب كافيتيريات ومنافذ كافيه ومحال تجارية ومرافق خدمية.

حدائق خلاية

ترسيخاً لاهتمام صاحب السمو حاكم الشارقة نفذت دائرة الأشغال بحكومة الإمارة أعمال تطوير في عدد من الحدائق بالمدينة منها حديقة الطريف بمساحة 8590 متراً مربعاً تتضمن إنشاء ممشى مطاطي بطول 370 متراً وممرات إنترلوك، واستراحات وكراسي خشبية وألعاباً للأطفال. حيث تضم المدينة إلى الآن 6 حدائق عامة واثنيتين للنساء، أبرزها: المفروق والساف والبراحة وطريف وشاطئ كلباء وسهيلة، إلى جانب حديقتي السدرة والغيل النسائيتين، كما أنجزت الدائرة الأعمال الإنشائية في حديقة الغيل للنساء بمساحة 20320 متراً مربعاً تضم ممشى مطاطياً بطول 540 متراً ودورات مياه وكافيتيريا وغرفة خدمات ومنطقة ألعاب للأطفال، بأرضية مطاطية، وأجهزة رياضية لأصحاب الهمم والمسنين، وأماكن جلسات ونافورة وممرات إنترلوك.

مجمع وادي الحلو

ونجحت دائرة الأشغال العامة تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة في إنجاز مجمع وادي الحلو بمساحة 23

ألف متر، حيث يتألف من 3 مشاريع حيوية متجاورة، بكلفة 12 مليون درهم: الأول مبنى سكني للعمال يسع 80 عاملاً ويحتوي على مصلى وصالة ترفيه ودورات مياه وحمامات وصالات المطبخ، حيث يسهم المسكن في توفير مجتمع عمالي بعيداً عن التجمعات السكنية ويوفر بيئة عمل آمنة للعمال تتوافق مع المعايير العالمية، والمشروع الثاني هو ورشة لصيانة المعدات الآلية تضم مبنى المخازن وغرفة الحارس ومحطة تنقية لتحلية المياه تحوي خزناً وحوضاً للتحلية تضخ 70 متراً مكعباً للمياه يومياً، لري المسطحات الخضراء، بجانب الاستفادة من الحمأة التي تنتجها المحطة سماداً للزراعة، كما يضم المشروع 13 موقفاً مظللاً ومخصصاً لشاحنات النقل الكبيرة. فيما يمثل مشتل وادي الحلو المشروع الثالث في مساحة 8 آلاف متر مربع، حيث يضم مكتباً إدارياً وبيتاً بلاستيكياً للزراعة، ومساحات مخصصة للزراعة.

كما انتهت الدائرة أيضاً من تنفيذ أعمال التشجير الجبلي ومدرجات للزراعة، لتجميل مدخل منطقة وادي الحلو. فيما يجري العمل لإنشاء مجالس الضواحي التي يمتد كل منها على مساحة 5 آلاف متر مربع

شبكة صرف صحي متكاملة

تنفيذاً لتوجيهات سموه تم إنجاز شبكة صرف صحي متكاملة مع محطات معالجة للمياه في مدينة كلباء، حيث يبلغ طول خطوط الشبكات المنفذة 111 كيلومتراً موزعة بين الخطوط الرئيسية والفرعية بالإضافة إلى خط ضخ رئيسي وآخر ي بطول 10 كيلومترات، وتتراوح أقطار الأنابيب من 160 إلى 1200 مم وفيها محطة الضخ الرئيسية ومحطة الضخ الفرعية بالإضافة إلى محطة معالجة مياه الصرف الصحي بسعة 3700 لتر مكعب في اليوم. بالإضافة إلى إنشاء 1000 غرفة تفتيش وتبلغ سعة محطة المعالجة 3700 لتر مكعب في اليوم، بخزانات بسعة 50 ألف جالون. وتتضمن أحواض الترسيب وغرف المضخات ومركز التحكم وأحواض التهوية وخزان التوازن

تطوير نادي اتحاد كلباء

ضمن اهتمامه الدائم بالقطاع الرياضي أمر سموه بتطوير نادي اتحاد كلباء الرياضي، وتمكنت دائرة الأشغال العامة بالشارقة من تنفيذ أعمال الصيانة الإلكترونية وميكانيكية في النادي، وتضمنت الأعمال توريد وتركيب أجهزة التكييف واستبدال مواسير التبريد وتوريد مضخات التبريد واستبدال أنابيب المياه وتوريد وتركيب خزانات مياه بالإضافة إلى أعمال الإنارة الداخلية وتوريد وتركيب أنظمة إطفاء الحريق، إلى جانب تنفيذ أعمال الصيانة المدنية لكل من المبنى الإداري والصالة الرياضية ومبنى الاستاد وتضمنت الأعمال تأهيل المنصة الرئيسية وإضافة (4) كبائن للإعلام وأخرى لكبار الشخصيات، كما تم استبدال مضمار الجري حول الملعب الرئيسي، فضلاً عن عمل إضافة مكتبة بالصالة الرياضية.